

## حجة القراءات

قل أنتم أعلم أم ا □ فتأويل الآية قل يا محمد للقائلين لكم كونوا هودا أو نصارى  
أتحاجوننا أم تقولون إن إبراهيم وأولاده كانوا يهودا إن ا □ بالناس لرؤوف رحيم .  
قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر إن ا □ بالناس لرؤوف على وزن رعى وحجتهم أن هذا  
أبلغ في المدح كما تقول رجل حذق ويقظ للمبالغة قال الشاعر ... يرى للمسلمين عليه حقا  
... كفعل الوالد الرؤف الرحيم ... .

وقرأ الباقون لرؤوف على وزن فعول وحجتهم في ذلك أن أكثر أسماء ا □ على فعول وفعيل مثل  
غفور وشكور ورحيم وقدير قال الشاعر ... نطيع نبينا و نطيع ربا ... هو الرحمن كان بنا  
رؤوفا ... .

وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما ا □ بغافل عما يعملون .  
قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وما ا □ بغافل عما يعملون بالتاء وحجتهم قوله قبلها  
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فكان ختم الآية بما افتتحت به من الخطاب عندهم أولى من  
العدول عن الخطاب إلى الغيبة